

تقييم و نقد آراء فريدريك روبرت تينيت في باب النظم العالمي باعتباره واحداً كلياً

فرح رامين

يعدّ فريدريك روبرت تينيت من أوائل الفلاسفة الذين سعوا الى رفع النزاع بين برهان النظم و نظرية التكامل، فهو من خلال إيمانه بنظرية التكامل يؤكد على كيفية حصوله بشكل هادف. و إن تقريره الاستقرائي لبرهان النظم على أساس وجود النظم في العالم باعتباره موجوداً واحداً كلياً، وأن له كثرة مقرونة بالتداخل، يصور التلاؤم بأشكال ستة. و من مزليا هذا البرهان هو ابتناؤه على وجوه معرفية للوجود مفعمة بجمال الطبيعة. هذا البحث بصدد تقرير الاستدلال المذكور بنهج وصفى تحليلي أولاً، ثم تقييمه على ضوء الأسس و المعارف الإسلامية. و إن نتائج البحث تشير إلى أن هذا الرأي يمكن مقارنته بنظرية الوحدة الشخصية لعالم الطبيعة - في الفكر الإسلامي - و نظرية التكامل - على فرض صحتها - و هي لا تتنافى مع إثبات التدبير في كل العالم.

#### الألفاظ المحورية

فريدريك روبرت تينيت، برهان النظم، نظم في معرفة جمال الوجود، التقرير الاستقرائي، نظرية التكامل، الوحدة الشخصية للعالم.

## دراسة قاعدة «الواحد» من منظور ركن الدين بن الملاحمى الخوارزمى

مهدي العسكرى<sup>١</sup>

منصور النصيرى<sup>٢</sup>

قاعدة «الواحد لا يصدر عنه إلّا واحد» هي إحدى القواعد الفلسفية المهمة و التي كثر البحث حولها، و هي محط أنظار الفلاسفة والمتكلمين دوماً. و منذ أن طرحت هذه النظرية في العالم الإسلامى واجهت القبول من قبل الفلاسفة فيما أنكرها الكثير من المتكلمين، فلاسفة أمثال الفارابى و ابن سينا حيث أثبتوا هذه النظرية في العالم الإسلامى، بل يمكننا القول بأن جميع الأدلة المهمة للقاعدة قد تم عرضها من قبل ابن سينا. و فى قبال ذلك استدل المتكلمون لرد هذه النظرية بعدد من الأدلة نظير: إنها توجب تحديد القدرة الإلهية، أو أنها توجب تلقى الله سبحانه باعتباره فاعلاً موجّباً. و من هؤلاء المتكلمين ابن الملاحمى الخوارزمى حيث استدل على بطلانها بأنها تتنافى مع أقوال الفلاسفة أنفسهم مع دعوى أنها توجب تحديد القدرة الإلهية. البحث الحاضر يتناول بالدراسة الأبحاث التالية بالترتيب: سابقة قاعدة الواحد، إيضاح مفهومها، أدلة و ردود ابن الملاحمى الخوارزمى عليها.

### الألفاظ المحورية

الواحد، ابن الملاحمى الخوارزمى، الصدور، الفاعل الموجب.

١. ماجستير فى الفلسفة و الكلام الإسلامى (Mehdiaskari1371@gmail.com).  
٢. أستاذ مساعد فى جامعة طهران، فرديس فارابى (Nasirimansour@ut.ac.ir).

## تقييم منهجي و كشف أنواع المغالطات فى انتقادات المسلك الوهابى للمذهب الشيعى

محمد على المحمدى

يعد النقد أحد الأساليب المؤثرة لتقييم الآراء و الأفكار المختلفة و تحديد نقاط قوة و ضعف الأبحاث المطروحة. و من خلال الاستعانة بهذا النهج يمكننا تمييز الصالح من الفاسد. و للنقد أنواع، أحدها النقد المنهجي، و هو يتمتع بأولوية عليا. البحث الحاضر بأسلوبه الوصفى التحليلى و على ضوء المصادر المكتبية، يقوم على فرض أن المسلك الوهابى - و بالأخص مؤلف كتاب أصول مذهب الشيعة - يعتمد فى الاستدلال على أسس سقيمة مضافاً إلى ما يحمله من حقد و حسد و الاختلاف الثقافى و الضعف العلمى و... و مع ذلك فإنه قد التجأ الى المغالطات فى مواطن كثيرة. و تشير الدراسة إلى أن صاحب كتاب «أصول مذهب الشيعة» عندما بحث المذهب الإمامى لم يبيحه بنهج علمى و إنما استعان بالمغالطات و الكذب و التعميم فى غير محلّه، و تقطيع الأقوال، و التحريف، و التفسير الخاطى، و ابتداع العلل والأسباب، و دعوى البدهة، و الإرجاع المكذوب الى المصادر، و تهييج العواطف.

### الألفاظ المحورية

الوهابية، البحث حول الشيعة، المغالطة، النقد، القفارى، اصول مذهب الشيعة.

## أساليب الاستدلال العقلي في مدرسة شيراز الكلامية

محسن الاحمدى<sup>١</sup>

مهدي نصرتيان اهورا<sup>٢</sup>

محمد رنجبر الحسيني<sup>٣</sup>

يعد استنباط المفاهيم الكلامية أحد أهم وظائف علم الكلام، ويتم على ضوء النهجين العقلي والنقلي. البحث الحاضر - و الذي أنجز بنهج مكتبي وصفى - يدرس أساليب الاستدلال العقلي في مدرسة شيراز الكلامية، هذه المدرسة التي استمرت ثلاث قرون هي الثامن والتاسع والعاشر، و ضمت في أكتافها عدداً من كبار المفكرين أمثال: المير السيد شريف الجرجاني، و صدر الدين الدشتكي، و جلال الدين الدواني، و غياث الدين منصور الدشتكي، و المحقق الخفري و غيرهم. و من خلال وصف و تحليل الاستدلالات العقلية المستخدمة في الدفاع عن العقائد المختلفة في طيات الكتب الكلامية الموجودة في هذه المدرسة يمكننا الوقوف على أن ذاك العالم متكلم - فيلسوف، كما يمكن استكشاف أساليبهم في الاستدلال العقلي لاستكشاف المفاهيم الكلامية. و بما أن هذه المدرسة تأسست على أيدي بعض المتكلمين من أهل السنة ثم تحولت إلى المذهب الشيعي فإننا لا نجد فيها استخدام العقل العملي في المسائل العقائدية بوضوح، و أما العقل النظري فقد تم استخدامه فيها بأساليب نظير: الاستحالة، الدور، التسلسل، الترجيح بلا مرجح. كما نجد الاعتماد على براهين نظير: الخلف، اللم و الإن، السبر و التقسيم، التضاييف، الواحد والمجموع، و الاستلزام العقلي.

### الألفاظ المحورية

أساليب الاستدلال العقلي، مدرسة شيراز الكلامية، الاستدلال، العقل النظري، العقل العملي.

١. استخرجت هذه المقالة من رسالة الماجستير.

٢. طالب دكتوراه في جامعة القرآن و الحديث - قم (ahmadiimoohsen@gmail.com).

٣. استاذ مساعد في جامعة القرآن و الحديث قم و عضو دائم في جمعية الكلام الاسلامي في الحوزة العلمية في قم (mehdi.nosratian@gmail.com).

٤. استاذ مساعد في جامعة القرآن و الحديث قم و عضو دائم في جمعية الكلام الاسلامي في الحوزة العلمية في قم (ranjbarhosseini@gmail.com).

## مواجهة علماء المسلمين لتحدى تقابل المعرفة والتسليم

فتح الله نجارزادگان

السيد محمد الموسوي مقدم

السيد عادل الموسوي

على الرغم من أنه لا يوجد تناف و تقابل بين سطح المعرفة الفطرية و إدراك أصول القيم، إلا أنه في النظرة الأولى يبدو وجود التقابل و التعارض بين المعرفة و التسليم. كما أن المعرفة الحسولية العقلية تهتئ الأرضية للتسليم بدل أن توجد التعارض و التقابل. كما أن العقل يحكم بعدم التنافي بين التقليد و التعقل. والقسط الأوفر من التنافي المشار اليه يرجع الى عدم لحاظ حكم العقل لقبوده و أخطائه التي هي الأساس للنزاع و اختلاف سبل المواجهة. البحث الحاضر بنهجه الوصفي التحليلي يبين أنحاء مواجهة بعض علماء الأشاعرة و المعتزلة و الشيعة لتقابل المعرفة و التسليم و ما أبدوه من طرق علاجها. ويمكننا أن ننتهي للنتيجة التالية و هي أننا نواجه طيفاً واسعاً من وجهات النظر حول مواجهة العقل للأبحاث الدينية و كيفية استنباط الأحكام الفقهية في الإسلام. فيرى البعض أن الانتفاع بالعقل و الأدلة العقلية يعد الأصل للوصول الى المعارف الضرورية، و من هؤلاء الشيعة و المعتزلة.

### الألفاظ المحورية

القرآن، التسليم، المعرفة، العقل، الشيعة، المعتزلة، الأشاعرة.

١. بروفيسور في جامعة طهران - فرديس فارابي (najarzadegan@ut.ac.ir).

٢. أستاذ مساعد في جامعة طهران - فرديس فارابي (sm.mmoqaddam@ut.ac.ir).

٣. طالب دكتوراه في علوم القرآن و الحديث جامعة طهران - فرديس فارابي (Adelmousavi41@gmail.com).

تأمل في أجوبة الخواجة نصيرالدين الطوسي لإشكالات الفلاسفة  
على التعاليم الدينية بشأن قدرة الله

أعظم ابرجى نيا

القدرة الإلهية من المسائل التي بحثها الفلاسفة و المتكلمون منذ قديم الأيام. فيرى بعض الفلاسفة الإسلاميين أن خلق العالم يتم على أساس القدرة و الإرادة الذاتية له سبحانه ضروري، و عليه فإنهم يرون أن العالم قديم. و في قبال ذلك يرى المتكلمون أن الله سبحانه قد ترك خلق العالم أولاً ثم تعلقت قدرته بخلق العالم، و لهذا فإنهم يعتقدون حدوث العالم. و لا يرتضى الفلاسفة هذا الرأي و يوردون عليه إشكالات عديدة، و قد تعرض الخواجة نصيرالدين الطوسي للإجابة على إشكالاتهم.

البحث الحاضر بنهجه المكتبي وأسلوبه التحليلي يحاول أن يحلل إشكالات الفلاسفة و إجابات الخواجة نصيرالدين الطوسي عليها من الزاويتين التاليتين: الإجابات المبنية على رأي المتكلمين، و الإجابات المبنية على النهج الكلامي الفلسفي للخواجة نصيرالدين الطوسي نفسه. و حاصل هذين التحليلين هو أن الإجابات المذكورة على الرؤية الكلامية البحتة غير وافية، و لكن لوجود التعارض الظاهري لرأيه مع آراء الفلاسفة بشأن قدرة الله سبحانه و الفرق بين الرؤية التعريفية للوجود عند الفلاسفة و الرؤية المعرفية للخواجة نصيرالدين الطوسي، فإنه بالإمكان إبداء وجه حل لهذا التعارض الظاهري بشأن قدرة الله سبحانه.

الألفاظ المحورية

قدرة الله، الخواجة نصيرالدين الطوسي، الامكان، المعرفة، معرفة الوجود.